انا عصفور وهذا قفصي كان سجني وقميصي زمنا
اشكر الله الذي خلصني وبنى لي في المعالي ركنا
وطعامي وشرابي واحدٌ وهو رمزٌ فافهموه حسنا
هو مشروب رسول الله اذ كان يسري فطرهُ مع فطرنا
فاهدموا البيت وخذوا القفص وذروا الكل دفيناً بيننا
وقميصي مزّقوهُ رمساً وذروا الظلم بعدي وثنا
فحياتي وسنٌ في مقلتي خيفة الموت تطير الوسنا
لا ترُعكم هجمة الموت فما هو الاَّ نقلةٌ من هاهنا
عنصرُ الانفس شيء واحدٌ وكذا الجسم جميعاً عنّا
وعليكم من سلامي صيّب وسلام الله بدءاً وثنا

عود على بدء كنّا كتبنا لحضرة الاب دي قراجيل ليفيدنا عن رأيهِ في صحّة اكتشاف العلامة انكيسوي مواسان للماس الاصطناعي فاجابنا من انكلترة « اني في المقالة التي اثبتها في المشرق (١٠٧٣:٦) عن استحضار الماس الصناعي لخّصت ما جرى من الجدال في هذا الصدد بين مواسّان واصحاب مجلّة البشير العلمي (Moniteur scientifique) دون ان ابدي في ذلك رأياً ثم بقي الامر مبهماً الى ان عادت اليهِ المجلّة المذكورة ونشرت ما ينفي صحّة الاكتشاف (المشرق ٨٢٠:٨) ولمّا توفّي مواسّان في السنة الجارية عاد العلماء الى ذكر هذا الاكتشاف واكثرهم يقرّرهُ بالفعل وينسبون كتمة المجلة السابق ذكرها الى الاغراض ومماكسة مواسان. ونحن لا نأبى ان ننسب الى هذا انكيسوي اكتشافهُ ان تحقّق بالاختبار ومما قرأناهُ في مجلة العلوم العامّة (Rev. Gen. des Sciences, 30 Avril, 1907) ما تعريبهُ وهو لاستاذ كليّة نانسي العلامة گنتز (A. Guntz) قال (ص ٣٠٢) : « ان كان مواسّان قد نال باختباراتهِ تبلورات تظهر للناظر كماسات فالحق يقال انَّ هذه الاجسام ليست سوى بلّورات غاية في الدقّة » فنرى انَّ الامر لا يزال مشبوهاً وان شاء الله عمّا قليل تأتينا الاختبارات الجديدة فلا تبقي في الاكتشاف ريباً

أسئلة وأجوبة

س سألنا سيادة المطران الجليل يوسف الدبس الجزيل الاحترام ماذا نعلم من امر القديس

اوتيليوس او اوتل الذي تعيد الطائفة المارونية عيده في ٣ حزيران وعلى اسمهِ كنيسة في قرية كفر سغاب.

القديس اوتيليوس او اوتل

ج بحثنا كثيرًا عن ترجمة هذا القديس في السنكسارات الشرقيَّة وسألنا غبطة السيد البطريرك افرام الثاني الرحماني والاب العلامة بترس من جميعة الاباء البولنديين الذين من ٣٠٠ سنة يدرسون اعمال القديسين وينشرونها فكان محصَّل ما جمعنا من المعلومات من كل هذه المصادر: ١ً ان اسم هذا القديس أوتل. امَّا اوتليوس او هوتليوس فرواية الاسم عينهِ على الطريقة اليونانيَّة او اللاتينيَّة — ٢ً ويُنسب الى مجدل ويُقال لهُ مجدليّ (المكتبة الشرقيَّة للسمعاني ٢: ٢٦٥) اما مجدل فلم يُعرف موقعها. وقد جاء في سنكسار اليعاقبة انهُ كان من مدينة لوقيا (ولوقيا او ليقية بلاد في آسية الصغرى ليست مدينة) — ٣ً يُعيَّد لهُ في ٣ حزيران ويذكر ايضاً في سنكسار اليعاقبة في ٩ تشرين الأوَّل. ويظن حضرة الاب بترس انَّ السنكسار البوزنطي صحَّف اسمهُ على صورة « اتاروس » (Ἅγιος Ἄτταρος) في احد ايَّام حزيران الاتية ٢ و٥ و٦ و٧ — ٤ً لا نعلم شيئاً عن زمن القديس غير انهُ كان قبل القرن السادس او السابع. لورود اسمهِ في الكلندارات القديمة. — ٥ً امَّا اخبارهُ فهذا ملخَّصها عن السنكسارين الماروني واليعقوبي. كان ابوا اوتل وثنيين وتنصَّر هو صغيرًا ثم لمَّا اراد والداهُ تزويجهُ هرب الى مدينة موسطا (كذا) ثم الى القسطنطينيَّة بحرًا ولمَّا اراد النوتيَّة ان يستعبدوهُ ويتَّخذوهُ اسيرًا هاج البحر فكاد الركَّاب يغرقون لولا شفاعة اوتل الذي نصَّرهم وعمَّدهم. ثم جاء في السنكسار اليعقوبي انهُ « بقي عشرين سنة في القسطنطينيَّة الى موت والديهِ فعاد الى وطنهِ وجاء الى سلوقية ثم اتى الى انطاكية ثم بلغ لوقيا وطنهُ فاراد ان يخرج الى البريَّة ليعيش ناسكاً فقصد مار آبا (ولا نعرف من آبا المذكور) لانَّ ديرهُ كان قريباً من لوقيا وترهَّب عندهُ ثم اشتهر بالمعجزات ومن جملة عجائبهِ انهُ ابرأ رجلًا وثنيًّا معابًا بآكلة فكان شفاؤهُ سبباً لتنصر عشرة آلاف من الوثنيين. ثم اراد رئيس الدير ان يقيم اوتل رئيساً فهرب اوتل فرارًا من الرئاسة واعتزل في البريَّة وسكن صومعةً الى سنة وفاتهِ وكان معهُ رجلٌ يخدمهُ كان شفاهُ من لدغ الحيَّة ». هذا ما امكننا الحصول عليهِ ولعلَّ احد القرَّاء يزيدنا علماً في ذلك

ل. ش